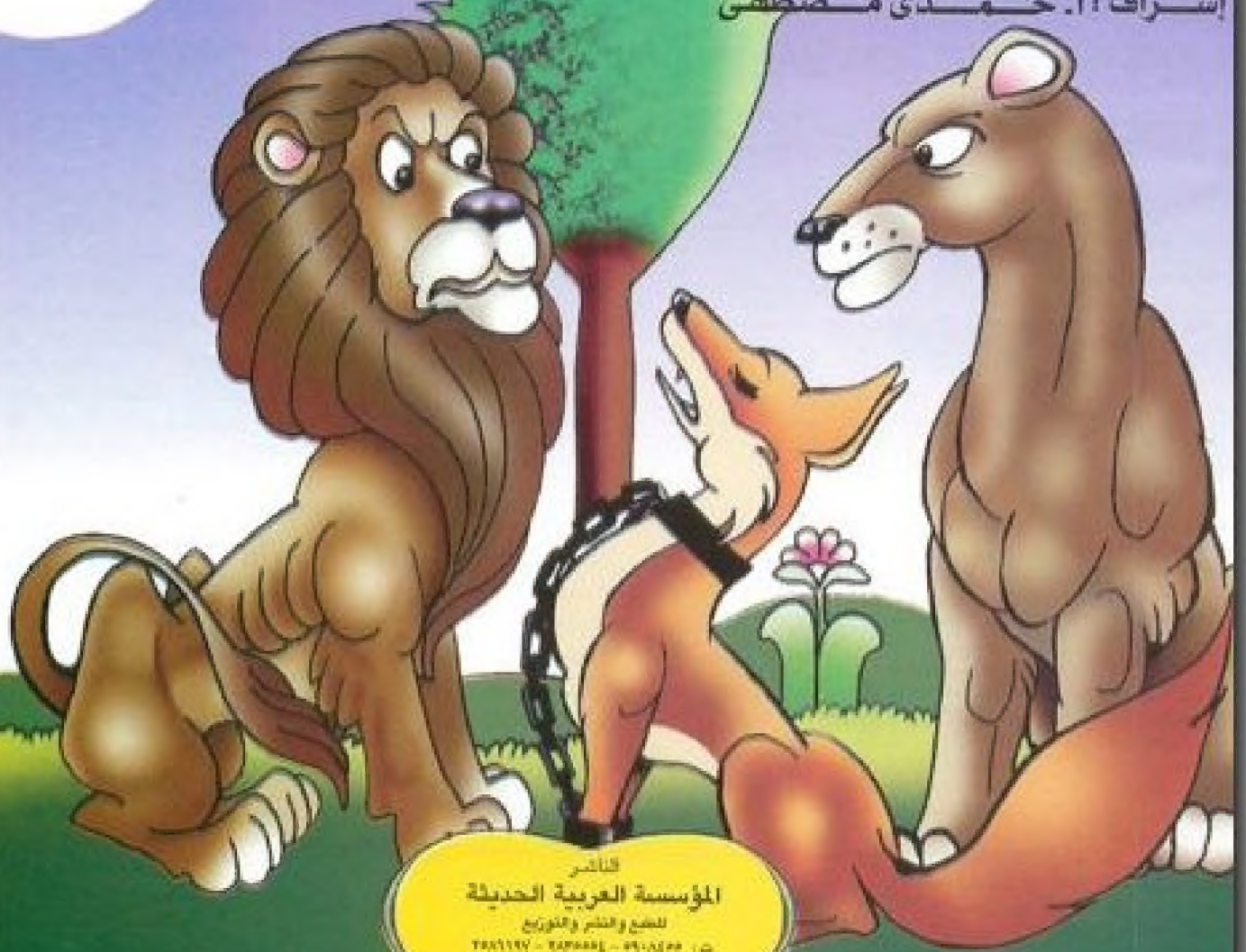


كآيات كليلة ودمنة

3

دمنة مجرماً

بقلم: ا. عبد الحميد عبد المقصود
بريشة: ا. عبد الشافي سيد
إشراف: ا. حمدي مصطفى



قناطر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
٢٠١٩ - ٢٠٢٠
٢٠٢١ - ٢٠٢٢

لَمَّا انْتَهَى الْأَسَدُ مِنْ قَتْلِ صَدِيقِهِ الثَّوْرِ (شِثْرَبَةَ)
أَسْرَعَ (دِمْنَةً) إِلَى أَخِيهِ (كَلِيلَةَ) وَأَخْبَرَهُ أَنَّ حِيلَتَهُ
قَدْ نَجَحَتْ فِي الْإِيقَاعِ بَيْنَ الْأَسَدِ وَ(شِثْرَبَةَ) وَأَنَّهُ قَدْ انْتَهَى
مِنْ عَدُوِّهِ الثَّوْرِ ، وَتَخَلَّصَ مِنْهُ إِلَى الْأَبَدِ ..
فَحَزَنَ (كَلِيلَةَ) حُزْنًا شَدِيدًا ، وَقَالَ لَهُ :

- لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ الْمَشْيِ بِالنَّمِيمَةِ ، وَالْإِيقَاعِ بَيْنَ الْأَبْرِيَاءِ
بِالْكَذِبِ وَالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ ، حَتَّى تَتَخَلَّصَ مِنْ عَدُوِّكَ بِهَذِهِ
الْحِيلَةِ الدَّنِيئَةِ ، وَالْفَعْلَةِ الْخَسِيسَةِ ..
لَكِنَّكَ لَمْ تُنصِتْ إِلَى كَلَامِي ، وَلَمْ تَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِي ،
حَتَّى تَسَبَّبْتَ فِي قَتْلِ بَرِيءٍ ..
فَضَحَكَ (دِمْنَةً) سَاخِرًا وَقَالَ :

- الْغَايَةُ تَبَرُّرُ الْوَسِيلَةِ ، وَلَقَدْ كَانَتْ غَايَتِي شَرِيفَةً وَهِيَ
أَنْ أُسْتَرَدَّ مَكَانَتِي الرَّفِيعَةُ عِنْدَ الْأَسَدِ ، فَلَيْسَ مُهِمًّا
إِنْ مَاتَ الثَّوْرُ أَوْ لَمْ يَمُتْ ..



فَقَالَ (كَلِيلَةُ) :

- أَنْتَ أَتَانِي وَحَقِيرُ خَسِيسٌ ، لَا تَهْتَمُّ إِلَّا بِتَحْقِيقِ مَصْلَحَتِكَ
الشَّخْصِيَّةِ ، حَتَّى لَوْ طَارَتْ رَعُوسٌ ..

وَكَانَ النَّمِرُ يَمُرُّ قَرِيبًا مِنْهُمَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، فَسَمِعَ
الْمُحَاوِرَةَ الَّتِي دَارَتْ بَيْنَ (كَلِيلَةَ) وَ(دِمْنَةَ) وَحَفِظَهَا فِي رَأْسِهِ ،
وَكَمَنْ حَتَّى يَسْمَعَ بَقِيَّةَ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ (كَلِيلَةُ) :

- لَقَدْ جِئْتُ عَلَى نَفْسِكَ جَنَایَةً كَبِيرَةً ، وَحَكَمْتُ عَلَيْهَا بِالْمَوْتِ ..
إِذَا انْكَشَفَ أَمْرُكَ لِلْأَسَدِ ، وَعَرَفَ غَدْرَكَ ، فَلَنْ يَكْتَفِيَ بِقَتْلِكَ ، مَخَافَةَ
شُرْكَ وَغَدْرِكَ ، وَلَقَدْ نَصَحْتُكَ فَلَمْ تَسْتَمِعْ لِنُصْحِي ، وَلَا بُدَّ لِي مِنْ
مُفَارَقَتِكَ وَالْإِبْتِعَادِ عَنْكَ ..

فَلَمَّا سَمِعَ النَّمِرُ كَلَامَهُمَا ، وَعَلِمَ بِخِيَانَةِ (دِمْنَةَ) لِعَهْدِهِ وَتَسَبُّبِهِ
فِي قَتْلِ الثَّوْرِ (شِثْرِبَةَ) أَبْتَعَدَ عَنْهُمَا وَهُوَ يَتَعَجَّبُ
مِمَّا سَمِعَ ..



أَمَّا الْأَسَدُ فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ قَتَلَ الثَّوْرَ نَدِمَ نَدَمًا شَدِيدًا وَقَالَ :
- لَقَدْ فُجِئْتُ بِقَتْلِ أَعَزِّ أَصْحَابِي ، وَخَيْرِ مُسْتَشَارِي وَأَفْضَلِ
نَاصِحِ أَمِينِ لِي ! كَيْفَ حَدَثَ ذَلِكَ فِي لَحْظَةٍ غَضَبٍ مِنِّي ؟
- رَبُّمَا كَانَ بَرِيئًا أَوْ مَكْذُوبًا عَلَيْهِ ؟
ثُمَّ تَذَكَّرَ كَيْفَ دَخَلَ الثَّوْرُ عَلَيْهِ غَاضِيًا وَثَائِرًا فَقَالَ :
- لَكِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِي .. لَوْ لَمْ أَقْتُلْهُ أَنَا لَسَارَعَ
هُوَ لِقَتْلِي ..



وَبَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ (دِمْنَةً) فَقَالَ لَهُ :
- مَاذَا يُحْزِنُكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَقَدْ نَصَرَكَ اللَّهُ ، وَأَهْلَكَ
عَدُوَّكَ ، الَّذِي سَعَى لِقَتْلِكَ ؟ يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَفْرَحَ بَدَلًا
مِنْ أَنْ تَحْزَنَ ، وَتَجْلِسَ مَهْمُومًا هَكَذَا ..
فَقَالَ الْأَسَدُ :

- أَنَا حَزِينٌ مِنْ أَجْلِ عَقْلِ (شَيْثْرِيَّة) وَعِلْمِهِ وَأَدَبِهِ ،
وَلَا تَنْسَ أَنَّهُ كَانَ أَخْلَصَ أَصْدِقَائِي لِي بِالنَّصِيحَةِ ، وَأَنَّهُ
كَانَ مُسْتَشَارِي وَكَاتِبِ أَسْرَارِي ..
فَقَالَ (دِمْنَةً) :

- الْعَاقِلُ لَا يَرْحَمُ أَعْدَاءَهُ ، وَقَدْ كَانَ (شَيْثْرِيَّة) عَدُوَّكَ
لأنَّهُ كَانَ يَنْوِي قَتْلَكَ ، وَالْأَسْتِيْلَاءَ عَلَى مَلِكِكَ ..
فَقَالَ الْأَسَدُ حَزِينًا :

- لَقَدْ مَضَى هَذَا الْأَمْرُ بِخَيْرِهِ وَشَرِّهِ ،
أَنْ أُنْسَاهُ بِسُهُولَةٍ ..
وَأَرْجُو ،



أَمَّا النَّمِرُ فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ مَا دَارَ بَيْنَ (كَلِيلَةَ) وَ(دِمْنَةَ)
مِنْ كَلَامٍ ، وَعَلِمَ بِخِيَانَةِ (دِمْنَةَ) وَغَدْرِهِ ، فَإِنَّهُ تَوَجَّهَ مُبَاشِرَةً
إِلَى أُمِّ الْأَسَدِ ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا الْعُهُودَ وَالْمَوَاقِيقَ إِلَّا تَفْشِي مَا سَوْفَ
يَبْجُوحُ بِهِ إِلَيْهَا مِنْ أَسْرَارٍ لِأَحَدٍ ..

فَلَمَّا غَاهَدَتْهُ عَلَى ذَلِكَ ، أَخْبَرَهَا بِكُلِّ الْحِوَارِ الَّذِي دَارَ
بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ (كَلِيلَةَ) وَ(دِمْنَةَ) وَكَيْفَ أَنَّ (دِمْنَةَ) قَدْ خَدَعَ
الْأَسَدَ وَكَذَّبَ عَلَيْهِ ، حَتَّى قَتَلَ (شَيْثْرِبَةَ) بِدُونِ ذَنْبٍ
أَوْ جِنَايَةٍ ارْتَكَبَهَا .. ثُمَّ انْصَرَفَ ..



فَنَهَضَتِ الْأُمُّ ، مُتَّجِهَةً إِلَى الْأَسَدِ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ،
وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ وَجَدَتْهُ يَجْلِسُ حَزِينًا مَهْمُومًا عَلَى صَدِيقِهِ
(شِثْرِبَةِ) فَقَالَتْ لَهُ :

- مَا هَذَا الْحَزْنُ الَّذِي يَغْلُو وَجْهَكَ ، وَالضَّيْقُ الَّذِي يَمْلَأُ صَدْرَكَ ،
وَالْهَمُّ الَّذِي يَكَادُ يَقْتُلُكَ يَا بَنِي ؟

فَتَنَهَّدَ الْأَسَدُ فِي ضَيْقٍ ، وَقَالَ فِي أَلَمٍ :
- يُحْزِنُنِي قَتْلُ (شِثْرِبَةِ) وَلَا تَنْسَى يَا أُمِّي أَنَّهُ كَانَ خَيْرَ صَاحِبٍ ،
وَأَفْضَلَ نَاصِحٍ ، وَأَحْسَنَ مَنْ أَسْتَشِيرُهُ فِي أُمُورِي كُلِّهَا ، وَأَبْنَاهُ
أَسْرَارِي حُلُوهَا وَمُرَّهَا ..



فَقَالَتْ الْأُمُّ مُعَاتِيَةً :

- وَكَيْفَ تَقْدِمُ عَلَى قَتْلِ (شَيْثْرِيَّة) دُونَ عِلْمٍ أَوْ يَقِينٍ بِعَدَاوَتِهِ ،
وَحَتَّى قَبْلَ أَنْ تُثَبِّتَ خِيَانَتَهُ ؟! إِنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ بِعَيْنِهِ .. وَلَوْلَا
أَنْ يَلْحَقَنِي الْإِثْمُ وَيَرْكِبَنِي الذَّنْبُ بِسَبَبِ إِذَاعَةِ الْأَسْرَارِ ، لَأَخْبَرْتُكَ
بِمَا عَلِمْتُ ..

فَقَالَ الْأَسَدُ :

- إِذَا كَانَ عِنْدَكَ رَأْيٌ يَا أُمِّي فِيمَا حَدَّثَ فَلَا تَخْفِيهِ عَنِّي وَإِنْ كَانَ
أَحَدٌ قَدْ أَذَاعَ إِلَيْكَ سِرًّا فَأَخْبِرِينِي بِهِ ..
فَأَخْبَرَتْهُ الْأُمُّ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَهَا بِهِ النَّمِرُ ، دُونَ أَنْ تَذْكُرَ لَهُ أَنَّ
النَّمِرَ هُوَ الَّذِي بَاخَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ ..
فَعَلِمَ الْأَسَدُ أَنَّ (دِمْنَةَ) قَدْ كَذَبَ عَلَيْهِ وَخَدَعَهُ ، وَأَنَّهُ مَتَشَى بِالْأَسَدِ
وَالْخِيَانَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (شَيْثْرِيَّة) حَتَّى أَوْقَعَ بَيْنَهُمَا ..



وَلَمَّا انْتَهَتْ الْأُمُّ مِنْ حَدِيثِهَا ، اسْتَدْعَى قَادَةَ جُنْدِهِ ، وَأَمَرَهُمْ
 أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى (دِمْنَةَ) وَيَحْضِرُوهُ فِي الْحَالِ ، مُكْبَلًا بِالْأَغْلَالِ ..
 فَلَمَّا مَثَلَ (دِمْنَةُ) بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ ، وَرَأَهُ حَزِينًا غَاضِبًا قَالَ لَهُ :
 - مَا الَّذِي حَدَّثَ أَيُّهَا الْمَلِكُ ؛ حَتَّى تَأْمُرَ جُنْدَكَ فَيَأْتُوا بِي مُكْبَلًا
 عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ الْمُشِينَةِ !
 فَقَالَتْ أُمُّ الْأَسَدِ :

- مَا حَدَّثَ أَنَّ الْمَلِكَ لَنْ يَدَعَكَ تَعِيشَ بَعْدَ الْيَوْمِ طَرْفَةَ عَيْنٍ
 أَيُّهَا الْخَائِنُ الْغَادِرُ الْمُخَادِعُ ..
 فَتَعَجَّبَ (دِمْنَةُ) قَائِلًا :
 - أَيْ ذَنْبٍ جَنَيْتُ حَتَّى يَقْتُلَنِي الْمَلِكُ !



فَقَالَتِ الْأُمُّ :

- أَنْتِ أَتَرَى بِجُرْمِكَ وَأَعْلَمُ بِذَنْبِكَ ..

فَقَالَ (دِمْنَةُ) مُرَاوَعًا :

- مِنَ الصَّوَابِ أَلَّا يَعْجَلَ الْمَلِكُ فِي قَتْلِي ، لِمُجَرَّدِ كَلَامٍ كَاذِبٍ
قَدْ يَكُونُ سَمِيعُهُ عَنِّي .. لَسْتُ أَقُولُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ ، لَأَنَّ كُلَّ
حَيٍّ لَا بُدَّ أَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ مَهْمَا طَالَ فِي الْحَيَاةِ عُمُرُهُ ..

فَقَالَ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ :

- إِنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ ، وَالتَّمَسَا لِعُذْرٍ تَفْرُ بِهِ مِنْهُ ..

فَقَالَ (دِمْنَةُ) :

- وَمَا الْعَيْبُ فِي أَنْ يَلْتَمِسَ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ عُذْرًا يَنْجُو بِهِ مِنَ
الْمَوْتِ ؟! هَلْ هُنَاكَ أَعْلَى مِنَ النَّفْسِ ؟!



فَقَالَتْ أُمُّ الْأَسَدِ :

لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ جُرْأَتِكَ أَيُّهَا الْكَاذِبُ الْمُحْتَالُ ، وَشِدَّةِ وَقَاحَتِكَ ..
فَقَالَ (دِمْنَةُ) :

- لَأَنْكَ تَنْظُرِينَ إِلَى بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ ، وَتَسْمَعِينَ مِنِّي بِأَذُنٍ
وَاحِدَةٍ ؛ فَلَنْ تَصِلِي إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِيقَةِ أَبَدًا ..
فَقَالَتْ الْأُمُّ مُتَعَجِّبَةً :

- وَمَا هِيَ الْحَقِيقَةُ أَيُّهَا الْكَذُوبُ الْمُحْتَالُ ؟
فَقَالَ (دِمْنَةُ) فِي تَبَجُّحٍ :

- لَقَدْ سَعَى بَعْضُهُمْ بِالنَّمِيمَةِ عَلَى عِنْدِ الْمَلِكِ ، وَلَا بُدَّ
أَنْ يَكُونَ قَدْ لَفَّقَ لِي تَهْمَةً بَاطِلَةً ، وَجَرِيمَةً لَمْ أَرْتَكِبْهَا ..
فَقَالَتْ أُمُّ الْأَسَدِ غَاضِبَةً :

- أَلَا تَرَوْنَ هَذَا الشَّقِيَّ ، الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ يُصَوِّرَ
نَفْسَهُ بِصُورَةِ الْبَرِيِّ ، مَعَ عِظَمِ ذَنْبِهِ ؟



فَقَالَ (دِمْنَةُ) فِي تَبَجُّحٍ :

- الشَّقِيُّ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْفِيَ عَنْ نَفْسِهِ تَهْمَةً بَاطِلَةً
لَحِقَتْ بِهِ مِنْ نَمَامِ حَقُودٍ ..

وَقَالَ (دِمْنَةُ) يُجَادِلُ بِالْبَاطِلِ ، وَيَنْفِي عَنْ نَفْسِهِ التَّهْمَ الْمَوْجَّهَةَ إِلَيْهِ ..
وَلَمْ يَطِقِ الْأَسَدُ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَى مَزِيدٍ مِنَ الْحِيلِ وَالْكَاذِبِ ،
الَّتِي رَاحَ (دِمْنَةُ) يُلْفِقُهَا ، حَتَّى يَجْرَى نَفْسُهُ ..

فَأَصْدَرَ أَمْرَهُ بِأَنْ يُسَلَّمَ (دِمْنَةُ) إِلَى الْقَاضِي ، حَتَّى يُحَقِّقَ مَعَهُ ،
وَيُحَدِّدَ مَدَى بَرَاءَتِهِ مِنْ جُرْمِهِ ، ثُمَّ يُصْدِرَ عَلَيْهِ حُكْمَهُ
الَّذِي يَرَاهُ ، حَتَّى يَأْخُذَ الْعَدْلُ مَجْرَاهُ ..

فَأَمَرَ الْقَاضِي بِأَنْ يُودَعَ (دِمْنَةُ) فِي السَّجْنِ ، حَتَّى تَبْدَأَ
إِجْرَاءَاتُ مُحَاكَمَتِهِ .. وَهَكَذَا أُوْدِعَ الْحُرَّاسُ (دِمْنَةُ)

فِي السَّجْنِ ..



وَفِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ أُرْسِلَ (دِمْنَةُ) إِلَى أَخِيهِ (كَلِيلَةَ) فَحَضَرَ إِلَيْهِ
مُتَخَفِيًا ..

وَلَمَّا رَأَاهُ (كَلِيلَةُ) فِي قَيْودِهِ دَاخِلَ السَّجْنِ بَكَى مِنْ مَنَظَرِهِ وَقَالَ لَهُ :
- هَلْ رَأَيْتَ يَا أَخِي عَاقِبَةَ عَدَمِ اسْتِمَاعِكَ إِلَى نُصْحِي وَمَشِيكِ
بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ ، وَقَتْلِكَ الْأَبْرِيَاءِ بِالْغَدْرِ وَالْخَدِيعَةِ ..
لَقَدْ نَصَحْتُكَ ، لَكِنَّكَ لَمْ تَسْتَمِعْ إِلَى نُصْحِي ، وَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ
قَدْ قَصُرْتُ مَعَكَ فِي النَّصِيحَةِ ، وَوَافَقْتُكَ عَلَى فِعَالِكَ الْقَبِيحَةِ ،
لَكُنْتُ شَرِيكَكَ فِي الْجُرْمِ ، وَكُنْتُ مَعَكَ الْآنَ فِي السَّجْنِ ..
فَقَالَ (دِمْنَةُ) :

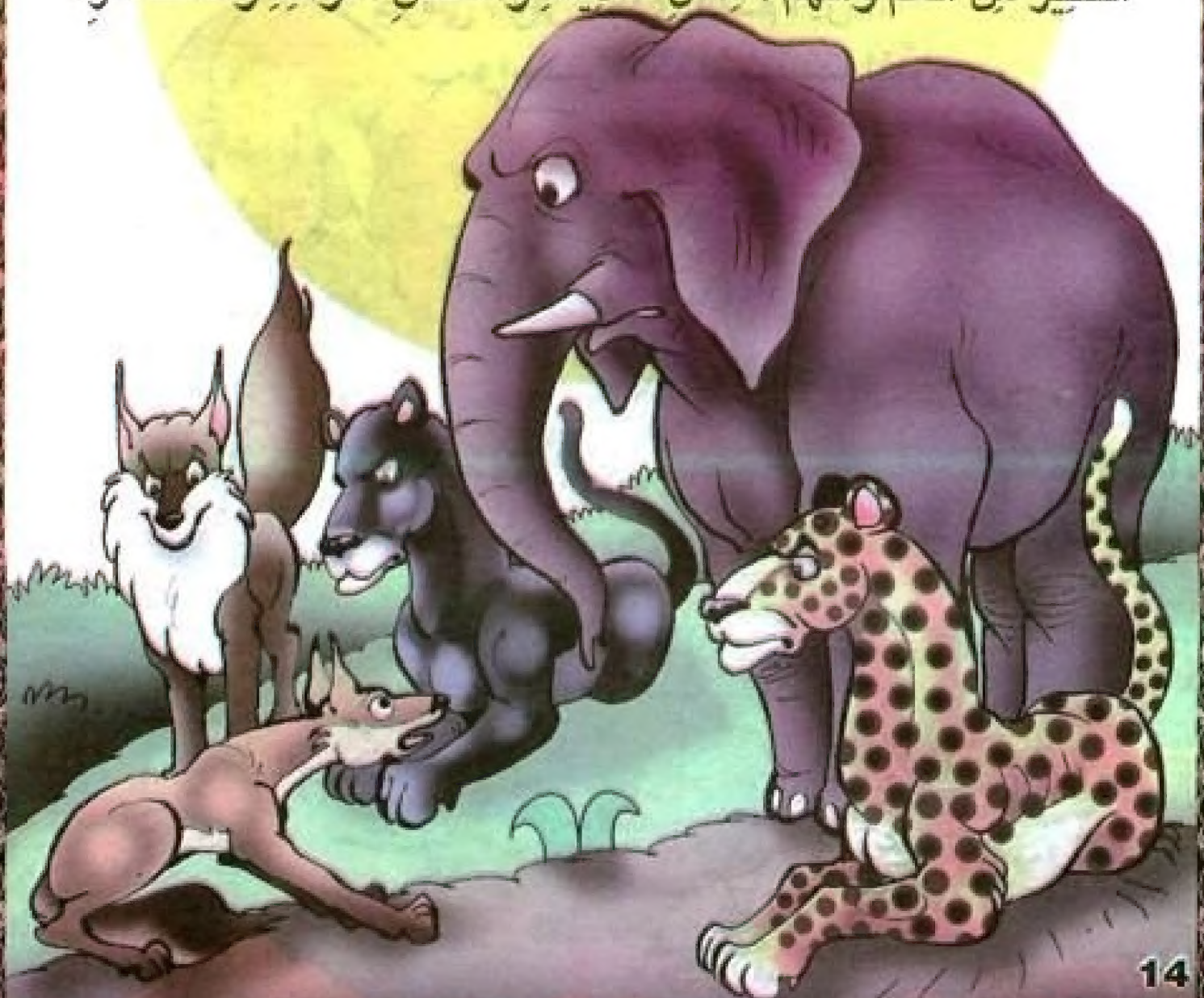
- لَقَدْ تَأَكَّدْتُ الْآنَ مِنْ إِخْلَاصِكَ فِي نُصْحِي ، لَكِنِّي قَدْ ارْتَكَبْتُ
جُرْمِي ، وَلَنْ يُجْدِيَ النَّدَمُ الْآنَ ..
وَاسْتَمَرَ الْحَوَارُ بَيْنَهُمَا لِفَتْرَةٍ ..



وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُمَا فِي السَّجْنِ فَهَدَّ مِنَ الْحُرَّاسِ ، فَسَمِعَ
كَلَامَهُمَا ، وَعَلِمَ أَنَّ (دِمْنَةَ) مُجْرِمٌ ، وَأَنَّ (كَلِيلَةَ) بَرِيءَةٌ ، فَحَفِظَ
مَا دَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ حُورٍ ، حَتَّى يُدْلَى بِهِ إِلَى الْقَاضِي ، إِذَا احْتِيَاجٌ
إِلَى شُهُودٍ ..

وَفِي الصَّبَاحِ جَلَسَ الْقَاضِي فِي مَجْلِسِهِ ، وَأَمَرَ الْحُرَّاسَ
أَنْ يُخَضِّرُوا (دِمْنَةَ) مِنَ السَّجْنِ ، حَتَّى تَبْدَأَ إِجْرَاءَاتُ مُحَاكَمَتِهِ
الْعَلَنِيَّةِ ، وَالتَّتِي حَضَرَهَا الْجُنْدُ وَالْكَثِيرُ مِنَ الرُّعِيَّةِ ..
وَبَدَأَ الْقَاضِي افْتِتَاحَ الْمُحَاكَمَةِ بِقَوْلِهِ :

- أَيُّهَا الْجَمْعُ ، لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الْمَلِكَ ، سَيِّدُ السَّبَاعِ ، قَدْ أَصَابَهُ
الْكَثِيرُ مِنَ الْغَمِّ وَالْهَمِّ ، لِقَتْلِ صَدِيقِهِ وَأَخْلَاصِ أَعْوَانِهِ وَمُسْتَشَارِهِ



النَّاصِحِ الْأَمِينِ (شِثْرِبَةً) لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ قَتَلَ (شِثْرِبَةً) بِغَيْرِ ذَنْبٍ
جَنَاحَهُ ، وَأَنَّهُ لَوْلَا كَذِبُ (دِمْنَةَ) وَسَعْيُهُ بِالْكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ بَيْنَهُمَا
مَا قَتَلَهُ ..

ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْجَمْعِ الْحَاشِدِ الَّذِينَ حَضَرُوا لِشُهُودِ الْمُحَاكَمَةِ
وَقَالَ :

- فَعَلَى أَيِّ شَخْصٍ مِنْكُمْ يَعْلَمُ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ ذَلِكَ الْخَائِنِ
(دِمْنَةَ) سِوَاءِ أَكَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَى هُنَا وَيُخْبِرَنِي بِهِ ،
حَتَّى يَسْمَعَهُ الْجَمِيعُ ، وَحَتَّى تُثَبِّتَ أَنَّ (دِمْنَةَ) بَرِيءٌ فَإِنْ ثَبَّتَ ذَلِكَ
بِرَأْيِهِ ، وَإِنْ كَانَ جَانِيًا حَكَمْنَا عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ عِقَابًا عَلَى قَتْلِ (شِثْرِبَةَ) ..
وَأَضَافَ الْقَاضِي مُحَذِّرًا :

- وَإِيَّاكُمْ وَشَهَادَةَ الزُّورِ أَوْ الْكَذِبِ ، لِأَنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا



شَهَادَةُ الزُّورِ .. وَمِنْ أَعْظَمِهَا أَيْضًا قَتْلُ الْبَرِيِّ بِدُونِ ذَنْبٍ
وَالسَّغْيَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالْكَذِبِ وَالْإِيْقَاعِ بَيْنَهُمَا ،
حَتَّى يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَمَا حَدَّثَ ..

وَمَنْ عَلِمَ شَيْئًا مِنْ جُرْمٍ وَ(دِمْنَةً) وَأَخْفَاهُ يَكُونُ مُشَارِكًا لَهُ
فِي الْإِثْمِ وَالْجَرِيمَةِ ، وَسَيُنَالُهُ مِثْلُ مَا يِنَالُ (دِمْنَةً) مِنَ الْعِقَابِ ..
فَقَالَ (دِمْنَةً) مُحَذِّرًا فِي تَبَجُّحٍ :

- مَنْ شَهِدَ بِمَا لَمْ يَرَ أَوْ يَسْمَعُ كَانَ أَشَدَّ جُرْمًا مِمَّنْ ارْتَكَبَ
الْجُرْمَ نَفْسَهُ ، وَأَنَا أَحْذَرُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ عَلَى زُورًا ، حَتَّى تَلْفُقُوا
لِيَ التَّهْمَةَ ، وَتَرْضَوْا الْأَسَدَ ..

وَهُنَا قَامَ الْخِنْزِيرُ وَقَالَ :
- أَنَا لَدَى مَا أَحَبُّ أَنْ أَدْلِيَ بِهِ بِخُصُوصِ ذَلِكَ الْمُجْرِمِ الْوَاقِفِ
فِي الْقَفْصِ ..

رقم الإيداع : ٢٧٤٠

(تَمَّتْ)

الترقيم الدولي : ٧ - ٣٤٥ - ٣٦٦ - ٩٧٧

الْكِتَابُ الْقَادِمُ :

مُحَاكَمَةُ دِمْنَةٍ ..

